

❖ مشكلة البحث : نظراً لعدم تحدد المنهجية أو الآلية التي يمكن بها اختيار القواعد التعليمية وليس العلمية للاستخدام في تدريس اللغة، كما يشهد بذلك واقع المادة النحوية المستخدمة في غالبية كتب تعليم اللغة كلغة أجنبية أو كلغة أم، فإن هذا البحث يحاول أن يقدم مجموعة من الأسس والمعايير التي يمكن بواسطتها الحكم على القواعد المستخدمة من حيث مناسبتها للتعليم.

❖ أهمية البحث : يسعى هذا البحث إلى تقديم صيغة توليفية من المعايير والاستراتيجيات لتحديد سمات ومقومات القواعد التعليمية، الأمر الذي يؤمل منه مساعدة معلمي اللغة ومعدي المواد التعليمية على التعرف على العناصر اللغوية الأنسب للتعليم والأكثر فاعلية وجدوى في التعلم، ومن ثم التخلص من الاعتماد شبه المطلق على الاختيار العشوائي المبني على طرائق النحو العلمي ومعالجاته المغرقة - بطبيعتها - في التنظير والتجريد والتحليل العلمي الصرف.

❖ أهداف البحث : يهدف هذا البحث إلى ما يلي: (1) التوصل إلى جملة من الأسس والمعايير التي يمكن في ضوئها تحديد ملامح القواعد التعليمية. (2) إخراج المعلمين ومعدي المواد التعليمية من مأزق الاعتماد شبه المطلق على مقولات النحو العلمي ومعالجاته المغرقة في التنظير والتجريد التي تعد مصدراً دائماً للشكوى من القواعد. (3) ترقية تعليم اللغة من خلال قواعد متوافقة مع المفهوم التعليمي يتوقع منها أن تكون أكثر مناسبة للاستخدام في مجال التعليم اللغوي.

❖ منهجية البحث : يقوم هذا البحث على قدر كبير من عمليات المراجعة والتحليل والنقد لعينات متنوعة ممثلة من المواد التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة (سواء في العربية أو الإنجليزية)، بالإضافة إلى عدد من الدراسات المتعلقة بقضية القواعد ودورها في تعليم اللغة ومجموعة أخرى من الدراسات المتعلقة بمفهوم النحو الوظيفي ومبادئ التعلم الوظيفي والضمني وذلك لاستنباط المعايير والأسس التي يمكن أن تعيننا في تحديد سمات القواعد التعليمية.